مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 14 / العـدد 02 (مكرر1) / سبتمبر2020 / ص ص 33 - 40
Journal home page: http://rss.lagh-univ.dz/
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

صورة الجسم عند الطفل الذي يعاني من إعاقة سمعية دراسة على بعض الحالات بمدرسة الصم البكم بسكرة

Body images in a child with hearing impairment - Study on some cases in the school of deaf dumb Biskra

أمال بوعيشة [1] ، منيرة سليماني [2]
[1] جامعة بسكرة (الجزائر) ، amelbouaicha@gmail.com
[2] جامعة بسكرة (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2019/08/17 تاريخ القبول: 2020/03/28 تاريخ النشر: 2020/09/27

ملخص:
هدفنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن إدراك صورة الجسم عند الطفل الأصم، معتمدين على المنهج الاكلينيكي، حيث باختيار ثلاث حالات من مدرسة الصم البكم بمدينة بسكرة الجزائر، معتمدين في ذلك على اختبار رسم الرجل و الذي قمنا بتطبيقه على حالات الدراسة، و توصلنا أن الطفل الأصم لديه اضطراب في صورة الجسم .
كلمات مفتاحية: الإعاقة السمعية، اضطراب صورة الجسم.

ABSTRACT:
The aim of this study was to identify the perception of body image of the deaf child, based on the English curriculum. We chose three cases from the deaf school in the city of Biskra, Algeria, based on the man's drawing test, which we applied to the study cases. The deaf child has a disorder in the body image
Keywords: Disability hearing, disorder body image.

- المؤلف المرسل: أمال بوعيشة ، الايميل: amelbouaicha@gmail.com

1- مقدمة:

يعتبر إدراك صورة الجسم عملية عقلية مهمة خاصة في مرحلة الطفولة، والتي تعد مرحلة أساسية يمر بها الإنسان في حياته، فيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة، وتتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، مما يجعل السنوات الأولى حاسمة في مستقبلة، وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر، وخاصة عندما يولد الطفل بإعاقة سمعية. و الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام. وتمثل المعاقين سمعيا في الجزائر نسبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغ عددهم في سنة 2008 حسب وزارة التضامن الوطني 71800 حالة تشمل المعاقين بالصمم الكلى والصمم الجزئي.

من خلال ماعرض سابقا نجد أن هناك تناقض في الآراء حول تشابه وتباين إدراك صورة الجسم لدى العاديين وفاقدي السمع ونتيجة لكل هذه التناقضات في الآراء ونتائج الدراسات ظهرت أهمية دراسة مستوى إدراك صورة الجسم عند الأطفال المعاقين سمعيا دون مقارنتهم بالأطفال العاديين، لمعرفة وكشف مدى ادراك صورة الجسم لديهم، و تم اختيار هذه الدراسة لأنه لاحظنا أن الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية لديهم صعوبات وتأخر واضح في إدراك الصورة الجسمية وصعوبات في إدراك الأشكال والألوان، صعوبات على مستوى التنسيق البصري، الشئ الذي يجعل المعاق سمعيا يحتاج إلى متابعة نفسية حركية خاصة في المراحل الأولى في الحياة من أجل تمكينه من الإحساس بجسمه والتحكم في حركاته. ومنه جاء التساؤل التالي :

-هل يعاني الطفل من ذوي الإعاقة السمعية باضطراب صورة الجسم ؟

2- فرضية الدراسة:

-الطفل الذي يعاني من إعاقة سمعية لديه اضطراب في إدراك صورة الجسم.

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن صورة الجسم لدى الطفل المعاق سمعيا المتمدرس.
- التأكد من أن عملية التعلم تؤثر في تحسين إدراك صورة الجسم.

4- مفاهيم الدراسة:

4-1- الإعاقة السمعية :

4-1-1- تعريف الإعاقة السمعية:

إنها تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه أثار اجتماعية أو نفسية أو اثنين معا، آو تحول بينه وبين عملية التعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤدها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات، وقد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا شديدا أو متوسط أو ضعيف، وقد يكون مؤقتا أو دائما، وقد يكون متزايدا أو متناقصا أو مؤقتا أو مرحليا (محمد النوبي محمد علي، 2009ص14). إن الإعاقة السمعية هي واحدة من الإعاقات الحسية التي تؤثر على المظاهر الغائبة اللغوية و الكلامية،

هذا إضافة إلى تأثيرها على النمو الانفعالي و الاجتماعي و ينظر إلى الإعاقة على أنها مفهوم يشير إلى فقدان سمعي يتراوح بين البسيط و الشديد جدا، هذا المفهوم ينطوي على مصطلحين:

مصطلح الأصم هو الشخص الذي يتراوح الفقدان السمعي لديه حوالي 70ديسبل، أو أكثر و ليس لديه القدرة على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة حتى لو استعمل السماعة الطبية، كما أنه غير قادر على الاستفادة من حاسة السمع، لطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات.

أما مصطلح ضعيف السمع يطبق على الشخص الذي يتراوح مقدار الفقدان السمعي لديه مابين 35-69 ديسيل، و تكون البقايا السمعية كافية و تمكنه من خلال استعماله السماعة الطبية – من فهم حديث الآخرين و التواصل معهم شفهيا. (لميس إحسان شاهين ،2228، ص:02)

4-1-2- خصائص المعاقين سمعيا:

- نضج انفعالي غير سليم.
- شخصية منطوية .
- المعاناة من الضغوط النفسية في حياتهم.
- صعوبة في عمل افتراضات حول تفكير و مشاعر الأشخاص الآخرين.
- مفهوم ذاتي متدني . (لميس إحسان شاهين ،2228، ص:40)
- نسبة كبيرة من المعاقين سمعيا تعاني من سوء التكيف النفسي .
- يعاني الأطفال الصم من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار العاطفي.
- أن الأطفال المعاقين سمعيا يتصفون بالتشكك بالآخرين و بالعدوانية و السلبية.
- إن الأطفال الصم يذعنون للآخرين .
- عدم النضج الاجتماعي و عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي .
- التنمر حول الذات
- أقل تأكيد ذواتهم و اقل سيطرة من الأفراد السامعين
- الانسحاب الاجتماعي بسبب تدني قدراتهم اللغوية.
- العزلة و الوحدة و الميل إلى الاختلاط بجماعات من الأفراد المعوقين سمعيا.
- نقص القدرة على التوجيه الذاتي (لميس إحسان شاهين، 2228، ص:58)

4-1-3- أثر الإعاقة على الأسرة:

- إن وجود طفل معاق في الأسرة يؤدي إلى مشكلات و علاقات أكثر تعقيدا و قد يكون له الأثر الكبير في إحداث تغيير في تكيف الأسرة يتحدد على عدة عوامل هي :
- المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين – حجم الأسرة – نوع الإعاقة و شدتها – جنس الطفل المعاق - (عمر غواز عبد العزيز ، 2012،ص:805)

4-1-4- المشكلات المرتبطة بالإعاقة السمعية:

المشكلات النفسية للمعاقين سمعيا رغم تباين تأثير الإعاقة من فرد لأخر إلا أنه لا يمكن إنكار حقيقة تأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر على البناء النفسي للمعاق، ينمو الأصم في عالم صامت بلا أصوات فلا يستطيع أن يميز صوت الأم و الأب و الأصدقاء و أصوات الطيور و الموسيقى و الحيوانات المختلفة، فكل شيء ساكن بالنسبة له، كما أنه غير قادر على التساؤل و الاستفسار عما حوله مما ستشعره بالقلة و الخوف و الحيرة، فقدان الاتصال ليس الخسارة الوحيدة للمعاق سمعيا حيث بجابه بقلة الحيلة و الشعور بالعجز في مواقف لا تمثل مشكلة لغيره مما يشعره بالتعاسة و الإحباط، فنتيجة لعدم قدرة الأصم على مشاركة الآخرين من طرف الاتصال المختلفة و التي تعتمد على السمع و تمييز الأصوات و الكلام فهو غالبا ما يعزل على الجماعة، الشيء الذي يؤثر في اكتسابه الخبرات الاجتماعية السلمية، مما يقود بدوره إلى تكوين شخصية منطوية غير متوازنة انفعاليا واجتماعيا ، كما أن إحساس المعاق سمعيا بالعجز و الدونية وانحراف نظرة المعاق لنفسه يؤدي أحيانا إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية مثل السرقة و الكذب و الاعتداء على الغير و عدم الاستقرار العاطفي و الاكتئاب و القلق. (إخلاص محمد عبد الرحمان حاج موسى،2012 ص:125)

ويمكن تلخيص بعض الخصائص الجسمية و الحركية في النقاط التالية :

- أن مشكلات التواصل التي يعاني منها الأصم تمثل عوائق كبيرة أمامه في سبيل اكتشاف البيئة المحيطة و التفاعل معها.
- إن الحرمان من الحصول على التغذية السمعية الراجعة يؤثر سلبا على وضعه في الفراغ و على حكات جسمه.
- أن بعض الأفراد الصم تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة .
- أن النمو الحركي لدى الأفراد الصم يتأخر قياسا بأقرانهم العاديين

4-1-5- الإرشاد النفسي لدوي الإعاقة السمعية:

- اكتسابهم المهارات الاجتماعية و الانفعالية المناسبة .
- التعامل مع مشاعر التدخل الناجحة عن الإعاقة السمعية.
- التعامل مع ردود فعل الآخرين السلبية .

- تعليم مهارات حل المشكلات.
- تعليم مهارات الضبط الذاتي .

(إخلاص محمد عبد الرحمان حاج موسى،2012 ص:75).

و الإعاقة السمعية ذات أثر كبير على المصاب بها وعلى المحيطين به سواء كانت الأسرة أو المعلم أو المربي المختص لأنها تمس حاسة هامة ألا وهي حاسة السمع التي تمثل أول وسيلة للتواصل، وغياب هذه الحاسة يتطلب خدمات خاصة تقدم لهؤلاء الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية ومصطلح الإعاقة السمعية مصطلح عام تندرج تحته جميع الفئات التي تحتاج إلى خدمات خاصة لوجود نقص في القدرات السمعية كالصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة،(كوافة وعبد العزيز،2005، 99)

وهذا التعدد يضع كل من يقوم بعملية التكفل أمام حيرة التعامل مع هذه الفئة. حيث يواجه هؤلاء الأطفال قصور في السمع يحول دون قدرتهم على سماع الأصوات بوضوح والتواصل بشكل سليم بالمقارنة مع الأشخاص الآخرين، وغالبا ما يكون التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة متدن على الرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم ويزداد تحصيلهم الأكاديمي ضعفا مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها خاصة في غياب فاعلية أساليب التدريس.(بطرس، 2010، 181)

4-2- صورة الجسم:

4-2-1- تعريف صورة الجسم:

ينظر إلى صورة الجسم بأنها تصور مرن عقلي وغير ثابت لشكل الجسم و حجمه، و التكوين الذي يتأثر بعوامل مختلفة تاريخية و ثقافية واجتماعية، وفردية، و بيولوجية، التي تدار على مراحل الحياة المختلفة. كما عرفه كوساك بأنها اتجاه الذات متعدد الأبعاد نحو جسم الفرد، خاصة حجمه و شكله و جماله، هذا التعريف ذكر ثلاث أبعاد لصورة الجسم هي حجم و شكل و جمال الجسم .

و صورة الجسم يقصد بها الصورة الذهنية للفرد عن تكوينه الجسماني و كفاءة الأداء الوظيفي لهذا البيان و تتحدد هذه الصورة بعوامل: شكل أجزاء الجسم، و تناسق هذه الأجزاء و الشكل العام للجسم، و الكفاءة الوظيفية للجسم، و الجانب الاجتماعي لصورة الجسم.

و تشير زينب شفير ربانه صورة ذهنية و عقلية يكونهن الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية و أعضائه المختلفة، و قدرته على توظيف هذه الأعضاء واثبات كفاءتها زما قد يصاحب ذلك من مشاعر (أو اتجاهات) موجبة (أو سالبة) عن تلك الصورة الذهنية للجسم. (رضا ابراهيم محمد الأشرم، 2008، ص:24).

4-2-2- مكونات صورة الجسم:

تشمل صورة الجسم على مكونين مهمين اولهما يتمثل في المثال الجسمي و يعرف على انه النمط الحسي الذي يعتبر جذابا و مناسب من حيث العمر، و من وجهة نظر ثقافة الفرد، بينما يتمثل الثاني في مفهوم الجسم و يعرف بأنه

الأفكار و المعتقدات و الحدود التي تتعلق بالجسم فضلا عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه و بصفة عامة يقسم المظهر الجسمي إلى ثلاث مكونات :

- مكون إدراكي و يشير إلى دقة إدراك لحجم جسمه.
- مكون ذاتي و يشير إلى عدد من الجوانب ممثل : الرضا و الانشغال أو الاهتمام و القلق بشأن صورة الجسم.
- مكون سلوكي: و يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.(مرجع سابق ،ص:37)

4-2-3- المكونات المعرفية لصورة الجسم :

إدراك صورة الجسم : اقترح هاريس harris و هو احد جراحي التجميل عام 1981 لفظ الناحية الجمالية و ذلك لكي يصف حساسية الفرد للإدراك الجمالي، و التباين أو الاختلاف في حساسية الفرد لهذا الإدراك الجمالي الذي يحدد السبب في أن فرد ما أو شخص ما ربما يكون مضطربا بدرجة شديدة نتيجة وجود عيب صغير و يسعى إلى الجراحة التجميلية و يعد الانتباه الانتقالي عاملا هاما في استمرار الاضطرابات الانفعالية المتعددة، فمرضى اضطراب تشوه الجسم ينتبهون بطريقة انتقالية للعيب المدرك، و يعتبر ذلك عاملا يساعد على استمرار الاضطراب، لذلك ينبغي على مرضى اضطراب صورة الجسم أن يكونو متتبعين تماما بشأن مظهرهم و يؤكد ذلك تيجمان، حيث قام بدراسة اضطراب تشوه صورة الجسم لدى مجموعة تتألف من 19 مريض على قائمة الانتظار لإجراء عملية تجميلية في الأنف و 10 أفراد من الأصحاء يمثلون المجموع الضابطة، ووجدو أن المرضى على قائمة الانتظار كانوا أكثر دقة من الأصحاء في تقدير حجم أنوفهم، و أنهم كان يقضون وقتا اكبر في النظر إلى ملامحهم في المرأة، و هذا يعني ان مرضى اضطراب تشوه صورة الجسم لديهم إدراك عالي أو أكثر دقة لأجزاء جسمهم التي ينظرون إليها على أنها معيبة أو لها عيب و هذا الإدراك العالي من المحتمل أن يكون له تأثر سلبي على أي حكم جمالي أو آية معتقدات بشان صورة الجسم .(مجدي محمد الدسوقي ،ص41)

5- الجانب التطبيقي:

5-1- المنهج المستخدم في الدراسة:

تم استخدام المنهج الاكلينيكي.

العينة: قمنا باختيار أربع حالات بمدرسة صغار الصم البكم بمدينة بسكرة الجزائر.

5-2- عرض حالات الدراسة :

الحالة 01: (ع أ) عمره 05 سنوات يعاني من صمم عميق وراثي ، الابوين يعانيان من صمم عميق وراثي ، يحتل المرتبة الأولى في الأسرة ، لديه أختين بنتين اقل منه في السن و لديهما صمم عميق وراثي ، في قسم التربية المبكرة .

تحليل الحالة : من خلال تحليلنا لرسم الرجل الذي قام به الطفل لاحظنا تمييز الرأس ، فيه العينين ، الانف ، الجذع ، لايوجد اليدين ، لايوجد الرجلين

الحالة 02: الطفل(أ م) مولود في 2013 ب بسكرة ، يعاني من صمم عميق وراثي و يحتل الرتبة الاخيرة و هو التوأم الثالث في الإخوة

من خلال تحليلنا لرسم الرجل لاحظنا تمييز واضح في الراس ، الشعر ، العينين .

و يوجد اليدين و الرجلين و لايوجد الجذع .

الحالة 03: (س ع)من مواليد 01-05-2014 يعاني من صمم عميق، يحتل المرتبة الأولى في الأسرة ، الاب و الأم بينهما صلة قرابة حيث لاحظنا من خلال رسمه مايلي:

- تمييز واضح للرأس ، العينين ، الحاجبين ، الفم .
- تمييز واضح لليدين و الرجلين.

لا يوجد جذع .

من خلال غرضنا لرسوم الرجل للأطفال الثلاث لاحظنا عدم اكتمال صورة الجسم حيث لاحظنا في الحالة الأولى غياب الجذع و الحالة الثانية غياب العينين و الحالة الثالثة غياب الرجلين العينين .و بالتالي فان صورة الجسم للطفل الأصم مضطربة . هذا ما يؤكد صحة الفرضية.

من خلال هذه المقارنات بين الحالات المشتركة نلاحظ إقرار الأطفال على إخفاء مظاهر الإحساس بالنقص يتضح ذلك في إخفاء بعض الأجزاء من جسهم لعدم اكتمال نضج صورة الجسم. و هذا يعتبر مؤشر واضح عن إحساسهم بالنقص و عدم اكتمال الجسم.

جاءت النتائج متقاربة وهذا ما يؤكد بأن نموذج تصوري صحيح للخبرات السابقة من جهة والقدرة على بناء مدرك سابق أو أقرب للواقع يسمح بالتعرف صورة الذات. وكذلك أن عملية الذاكرة ترتبط ارتباط وثيقا بعملية الإدراك البصري، فكلما كان الإدراك البصري للمثيرات سليما كلما استطاع الطفل ادراك الصورة الجسمية، و لهذا لكون الطفل الذي يعاني من اعاقة سمعية لديه دائما احساس بالنقص اتجاه ذاته، هو ما يجعله لديه تشوه في ادراك صورة الجسم

وكلما كان التعليم مكيفا ويتماشى مع خصائص هذه الفئة التي تتميز بالعزلة، وعدم التفاعل الاجتماعي ، عدم التحكم في الانفعال نقص في تأكيد، نقص في الانتباه والتركيز البصري مشكل في الجانبية، والتوجه الزماني والمكاني، والتأخر حتى في إدراك الجسمية في سن التمدرس الحقيقي ست سنوات وهي مرحلة الطفولة الوسطى التي تتميز بنمو سريع في جميع جوانب النمو ، النفسية والعقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية.

وهذا ما أشارت إليه الاختبارات البصرية التي اعتمد عليها بياجي لدراسة العملية الإدراكية على أثر هذه الأخيرة بالمستوى المعرفي والعقلي للشخص الذي يرتبط بدوره بالعمر الزمني كما تشير إلى الأثر المباشر لعملية التعلم حيث لاحظ أن نتائج الاختبارات تختلف بين التطبيق الأول والثاني على نفس الشخص. والذي يرجعه إلى أثر عملية التعلم والمعارف المكتسبة. و هو ما لاحظناه من خلال رسومات الأطفال المتمدرسين وجود فرق في رسم الرجل بين دخوله للمدرسة و بين الوقت الحالي، تقريبا كان الفترة المحددة بين الرسم الأول و الثاني سنة.

كما كانت ملاحظات روبرت فرنسيس في نفس السياق إذ يعتمد النشاط الإدراكي يشكل مباشرة سواء كان عند الإنسان أو الحيوان على مجمل المعارف السابقة المكتسبة في مراحل النمو المبكرة.

ويرى كذلك محمد عبد الكامل بأن الإدراك الطفل للأشكال الهندسية يختلف باختلاف مراحل نموه العقلي، فحتى سن الرابعة يتعذر عليه التمييز بين الدائرة، والمثلث، المربع، المستطيل. سواء على مستوى تمارين الفرز والدمج في لوحة سوجان، ولهذا فان الطفل ينظر إلى خصائص الإعاقة لا يستطيع التمييز بين أشكال جسمه، حيث لا يستطيع التفريق بين الرأس دو الشكل الدائري و الأرجل و الجسم دو الشكل المستطيل، و هذا ما يفسر وجود تأخر كبير في رسومات الحالات الثالثة لصورة أجسامهم.

كما يتعذر عليه دراسة فنست التي تشير إلى أثر النمو العقلي من جهة والتعلم وبناء الخبرات من جهة أخرى على الإدراك البصري للأشكال الهندسية. (كامل محمد، 1996، ص26).

مما سبق أن الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرس والذين يعانون من صمم عميق وراثي لديهم اضطراب في صورة الجسم و هذا ما يؤكد صحة فرضية الدراسة.

6- الاستنتاج العام:

الدراسة الحالية يمكن اعتبارها دراسة تمهيد لدراسات أخرى في مجال الإعاقة السمعية، وذلك لكونها دراسة متخصصة لفئة خاصة.

والتي خلصت نتائجها إلى أن الأصم المتمدرس المصاب بإعاقة سمعية لديه مستوى اضطراب في صورة الجسم، وهذا راجع لعدم اكتسابه لنموذج تصوري صحيح للخبرات السابقة والقدرة على بناء مدرك سابق أو أقرب للواقع يسمح له بالتعرف على صورة جسمه بطريقة جيدة، وهذا نتيجة لعدم وجود برنامج تعليمي مكيف لهذه الفئة ينمى إدراكه ويساعده على تعلم مهارات جديدة.

ومن خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة يتضح أنه لابد من اهتمام بهذه الفئة وإنشاء دور حضانة خاصة بهم منذ مرحلة الطفولة الأولى وإدماجهم مدرسيا في سن مبكرة وفق برامج مكيفة ومناسبة مع خصائص فئة المعاقين سمعيا ما يساعد في تنمية إدراكهم البصري والذي يؤثر بدوره على تنمية نفسية سوية وبالتالي سلوكيات سوية تساعد على الاندماج الاجتماعي والمهني.

- قائمة المراجع:

اخلاص محمد عبد الرحمان حاج موسى. (2012)، أثر الإعاقة السمعية و الإعاقة البصرية على شخصية المعاق، دراسة حالة المعاقين المسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين، *مجلة العلوم النفسية التربوية الفترة مارس –ديسمبر* .

ارياد عبد الرحمان محمد أبو شمالة. (2017)، رسالة ماجستير في التربية تخصص ارشاد نفسي، قسم علم النفس كلية التربية، جامعةالأقصى بغزة.

رضا ابراهيم محمد الأشرم (2008)، *صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات لدوي الاعاقة البصرية*، رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، قسم الصحة النفسية جامعة الزقازيق. مصر.

عمر فواز العزيز. (2012)، حاجات أسر الاطفال ذوي الأعاقة العقلية و علاقتها بالجنس والعمر و درجة الاعاقة للمعاقين عقليا، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،1* (11)، كانون الأول.

لميس احسان شاهين. (2008)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الطلبة ضعاف السمع في معهد الصم البكم.

مجدي الدسوقي. (2006)، اضطراب صورة الجسم، مكتبة الأنجلومصرية، بدون ط، مصر.